

خطبة (حقوق النبي صلى الله عليه وسلم -2-) الشيخ د. محمد

هشام طاهري

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فهو المهتد ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:20

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا اذا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد - 00:00:40

فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. عباد الله نستكمل حقوق النبي - 00:01:00

كريمي صلى الله عليه وسلم علينا اذ مهما نفعل فاننا لا نستطيع ان نوفيه حقه صلوات ربي كلامه عليه فانه قد بذل كل ما يقدر حتى اوصل اليها الرسالة. فان كان للوالدين فان كان - 00:01:20

الوالدين حق علينا لاجل تربيتهم وتنشأتهم ولاجل ايصال المؤمن اليها فكم حق النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان سببا في حياتنا هذه الحياة السعيدة حياة الايمان حياة التوحيد حياة العبودية لله تبارك وتعالى. ثم يؤدي هذا الايمان وهذا الاتباع - 00:01:40

الى ان نكون باذنه جل وعلا من اهل الفردوس الاعلى. مهما نقول يجب علينا ان نعرف هذه الحقوق حتى او تؤدي بعضها منها. الحق الخامس من حقوقه صلى الله عليه وسلم علينا. وهو منصوص في - 00:02:10

الفتح ان نوقره عليه الصلاة والسلام وان نعززه عليه الصلاة والسلام بمعنى ان نبجله ونحترمه. يقول الله تبارك وتعالى لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه. قال العلماء تعزروه وتوقروه الظهير فيه - 00:02:30

راجع للنبي صلى الله عليه وسلم؟ ثم قال وتسبحوه بكرة واصيلا. والتسبيح راجع لربنا تبارك وتعالى فتعزير النبي صلى الله عليه وسلم اعزازه ونصرتة واحترامه وتوقيره عليه الصلاة والسلام امر واجب يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع - 00:02:56

عليم هذا من توقير النبي صلى الله عليه وسلم من توقير النبي الكريم صلى الله عليه وسلم من الصور العملية الحية ان ابا سفيان لما جاء الى المدينة ولما تسلم بعد في زمن الصلح اذا به يدخل الى بيت ام حبيبة زوج النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:03:26

وسلم ورضي الله عنها واذا بها تطوي الفراش فقال ابو سفيان اي بنية ارغبت عني هذا الفراش فقالت انك مشرك وهذا فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطأه الا - 00:03:51

رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا وتأملوا الى توقيرها لفراش رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو التوقير بعينه ان المرأة اصبحت لا ترضى ان اباها يطأ فراش - 00:04:17

رسول الله صلى الله عليه وسلم الا برضاه من توقير رسول الله صلى الله عليه وسلم واعزازه ونصرتة ما حصل من الصحابة في بدر ما حصل من الصحابة في احد حتى ان - 00:04:40

طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه يضع يده في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليمنع قام من وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتصيبه السهام وتشل يده وما يضر - [00:05:01](#)

وإذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يريد أن يصعد على الصخرة فيعجز بعدما أعياه التعب والجهد في هذه الغزوة غزوة أحد وإذا بطلحة يذني نفسه وينزل ظهره ليطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظهره فيرتقي الحجر - [00:05:21](#)

وإذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لطلحة فداه نفسي وإذا بابي طلحة الانصاري يحتمي ويجعل نفسه قوسا على رسول الله.

ويقول ظهري دون ظهرك ونحري دون نحرك يا رسول الله - [00:05:52](#)

توقير النبي صلى الله عليه وسلم واعزازه ونصرته في حياته صلى الله عليه وسلم أمر ظاهر كيف نوقره؟ كيف نعززه وننصره؟ بعد

مماته. قال العلماء رحمهم الله وحرمة النبي الله عليه وسلم بعد موته وتوقيره لازم كحال حياته. حتى أن عمر ما - [00:06:14](#)

كان يرضى من أحد أن يرفع صوته في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا قريبا من دار عائشة رضي الله عنها فتوقير النبي

صلى الله عليه وسلم واحترامه لازم كحال حياته وذلك عندما يذكر حديثه - [00:06:44](#)

فانظر كيف احترامك له. أو لو كان الذي بلغك الحديث يقول لك قال رسول الله كيف نفسيتك أمام الحديث الذي تسمعه؟ كيف لو كان

المحدث لك مباشرة هو رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ أكن - [00:07:06](#)

أنت ترادد أكنت تشاور نفسك أم كنت ستقول وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم

توقير النبي صلى الله عليه وسلم بعد مماته توقير سنته وحديثه. وإذا سمعت اسمه - [00:07:26](#)

إذا سمعت اسمه تصلي عليه وكيف أنت وسيرته؟ وكيف أنت واتباعه؟ وكيف أنت والدعوة إلى ما دعا إليه؟ صلوات ربي وسلامه عليه

كم من أناس يدعون توقير النبي صلى الله عليه وسلم واحترامه. ولكن إذا فتشت لا تعرفه - [00:07:54](#)

يعرف شيئا عن حياة النبي صلى الله عليه وسلم من حقوقه عليه الصلاة والسلام علينا. الصلاة عليه صلى الله عليه واله وسلم إذا ذكر

رب البرية ربنا العلي الأعلى من فوق سبع سماوات - [00:08:21](#)

وملائكته المسبحة بقدسه أخبر الله أنهم صلوا عليه. أن الله وملائكته أن الله وملائكته يصلون على النبي فمن أنت حتى لا تصلي عليه؟

فيأتي صحفي لا يعرف البعرة عن الجوهرة ولا فرق بين الظب والنون ويقول قال محمد أما تستحي من الله؟ وتدعي أنك -

[00:08:44](#)

نم تذكر اسم رسول الله ولا تصلي عليه صلوات ربي وسلامه عليه. لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. الله يقول أن

الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا أنت مؤمن أدخل نفسك في الخطاب. صل على النبي صلى الله عليه وسلم وسدد

الجواب - [00:09:22](#)

وأيك والغفلة عن الوهاب فانك تحصن بالصلاة عليه صلوات ربي وسلامه عليه المنازل العلية في جنة يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه

وسلموا تسليما هذا حقه عليه الصلاة والسلام علينا - [00:09:52](#)

ومن أهل العلم من قال الصلاة عليه واجبة في الحياة مرة ومن أهل العلم من قال لا تصح الصلاة لا الفجر ولا الظهر ولا العصر ولا

الجمعة ولا المغرب ولا العشاء ولا - [00:10:14](#)

الفرض ولا النفل إلا بأن تصلي عليه صلوات ربي وسلامه عليه وهذا قول الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي رحمه الله

ورواية عن الإمام أحمد لابد أن تصلي على حبيبك ونبيك ورسولك وقودتك وإمامك. كلما ذكر صلوات ربي - [00:10:31](#)

وسلامه عليه كيف تبخل بالصلاة عليه أتريد أن تكون بخيلا؟ البخيل من؟ إذا ذكرت عنده فلم يصلي علي إذا صليت على النبي صلى

الله عليه وسلم مرة صلى الله عليك بها عشرا يا عبد الله - [00:10:58](#)

أه ومعنى اللهم صلي عليه أي اللهم اثني عليه في الملأ الأعلى وارفع درجته ومن كثرة صلاة المسلمين له صلوات ربي وسلامه عليه

فإن الله أمرنا بذلك فالمؤمنون يكثرلون وتسلم عليه - [00:11:24](#)

أما علمت أن الله يصلي عليك ومن أنت؟ حتى يصلي عليك الله بصلاتك على رسول الله نعم يقول الإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه

الله فان الذي يصلى عليه ويطلب له لا يطلب منه - [00:11:57](#)

وهذا من اعطاء النبي صلى الله عليه وسلم منزلته العلية. فانت تصلي عليه ولا تطلب منه. تطلب من الله الذي اعطاه والذي يصلي عليه ويصلي عليك ان صليت عليه. يقول الله جل وعلا - [00:12:22](#)

لا تجعلوا لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا فصلي عليه يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا لا تجعلوا بيوتكم قبورا اي صلوا فيها. اقرأوا فيها القرآن. فلا يصلى في المقبرة. ولا - [00:12:42](#)

اقرأ القرآن في المقبرة لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبوري عيدا ما تجتمعون عند وتعاودون الزيارة ولا تجعلوا قبوري عيدا قد يقول قائل انا اريد ان اذهب واصلي عليه. كفاك الله المؤونة. يقول صلى الله عليه وسلم - [00:13:08](#)

علي فان صلاتكم فان صلاتكم تبلغني حيث كنت. رواه ابو داود والامام احمد كم من نعمة كم من نعمة عظيمة من الله علينا نصلي ونحن في بلدتنا في الكويت على الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم. واذا بالملائكة السيارة - [00:13:35](#)
يبلغون وهم خير السفراء. وخير الامناء وخير الرسل. لا يزيدون ولا ينقصون يبلغون سلامي وسلامك وصلاتي وسلامك للحبيب محمد صلى الله عليه وسلم ويقول له ان فلان ابن فلان يصلي عليك. اي عباد الله - [00:14:04](#)

جاء ابي ابن كعب فقال يا رسول الله كم اجعل لك من صلاتي؟ يعني من دعائي لما ادعوكم مرة ادعوكم يعني كم مرة اذكرك في طلباتي وحاجاتي النفسية - [00:14:35](#)

اريد البركة في المال اريد كذا فكم مرة اصلي عليك في اثناء هذه الادعية اجعل لك من صلاتي ربعا قال ان شئت وان زدت فذلك خير لك. قال اجعل لك من صلاتي - [00:14:56](#)

نصفها قال ان شئت وان زدت فهو خير لك. قال اجعل لك من صلاتي ثلثيها قال ان شئت وان زدت فهو خير لك. قال اجعل لك صلاتي كلها تأملوا الجائزة العظيمة - [00:15:13](#)

بل جائزتان عظيمتان يبحث عنهما كل طالب دنيا وكل طالب اخرة يغفر لك ذنبك هذه جائزة اهل الاخرة. ويكفى همك وهذه جائزة اهل الدنيا فاذا رفعت يديك تدعو لنفسك ما تطلب شيئا الا وتصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:36](#)
يغفر ذنبك ويكفى همك. هذا الحديث جاء في الترمذي. والله اي عباد الله لو لم يكن في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الا حديث واحد لكان حريا بنا ان نتمثل وان نكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:09](#)
كيف والاحاديث متوافرة والفضائل متكاثرة. وقد ذكر ابن القيم رحمه الله في جلاء الافهام في الصلاة والسلام على خير الانام. فضائل الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. فاذا بها - [00:16:37](#)

تزيد وتربو حتى يصعب حصرها؟ اسمعوا الى هذا الحديث العظيم. يقول النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات احسبوها هذه واحدة - [00:16:57](#)

وحطت عنه عشر خطيئات هذه الثانية. ورفعت له عشر درجات وهذه الثالثة. رواه النسائي والامام احمد في مسنده اي عباد الله اتدرون من البخيل قال النبي صلى الله عليه وسلم البخيل من اذا ذكرت عنده لم يصلي علي رواه الترمذي - [00:17:24](#)

روى الامام احمد سعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر يوما فقال امين فلما صعد الدرجة الثانية قال امين فلما صعد الثالثة قال امين. فلما انتهى من خطبته قال له عمر او غيره رضي الله عنهم - [00:17:54](#)

رسول الله قلت كذا وكذا فما امين؟ قال نعم اتاني جبريل فاخبرني وقال لي رغم ان انف امرئ ادركه رمضان فلم يغفر له. فقل امين. قال فقلت امين. رغم ان انف امرئ ادرك - [00:18:16](#)

ابويه شيخين كبيرين او احدهما ولم يدخله الجنة. فقل امين فقلت امين. رغم ان انف امرئ اي ضيق انفه في التراب فلا ينجح ولا يبصر ولا يعقل ولا يدرك. يصبح هائما على وجهه منكبا في التراب - [00:18:36](#)

لا يرى ليس له بصيرة رغم ان انف امرئ ذكرت عنده فلم يصلي علي. اللهم صلي وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه. فيا فوز - [00:18:56](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد اوصيكم ونفسي المقصرة بتقوى الله. فان من اتقاه وقاه وجعل الجنة مثواه. اي عباد الله - 00:19:16

اعلموا ان الدنيا زائلة مهما كان حال الانسان وانها فانية وان الآخرة هي الآتية والباقية وهي اما جنة عرضها السماوات والارض جعلني الله واياكم من اهلها واما نار الله اعاذني الله واياكم منها. والناس كلهم يغدون فبائع نفسه فمعتقها. او موبقها - 00:19:55

والقرآن حجة لك او عليك فاعمل لدار فاعمل لدار غدا تكون بجوار محمد صلى الله عليه وسلم والرب تبارك وتعالى يطلع فيها على اهلها صباحا ومساء ينظرون الى ربهم تبارك وتعالى ومن يكون معك في هذه الدار الا الانبياء والمرسلون والشهداء - 00:20:25

والصالحون اما الآخرة فدار الآبالسة فدار الشياطين فدار الفسقة الفجرة الظلمة واختر لنفسك فان الغدات وان طال فمهما كان فمهما كان غرورك فانك لابد لابد وان تموت. هذا وعد الله لكل من عليها. يقول جل وعلا كل من عليه - 00:20:55

ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء من والاموات اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته. ولا حاجة من حوائج - 00:21:25

هي لك رضا ولنا فيها صلاح الا يسرتها. اللهم لا تدع فينا اللهم لا تدع فينا تائبنا الا قبلته. ولا عاصيا الا رددته اللهم ولا مريضا الا شفيته ولا مبتلى الا عافيته. اللهم الف بين قلوبنا واجمع شملنا. اللهم اصلح - 00:21:45

ذات بيننا اللهم واصلح ذات بيننا. اللهم وفقنا لهداك واجعل عملنا في رضاك. اللهم حبب اليك الايمان وزينه في قلوبنا وكره اليك الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من عبادك الراشدين. اللهم ادم علينا نعمة الامن والايمان. اللهم ادم علينا نعمة - 00:22:05

الامن والايمان اللهم اجعل بلدتنا هذه رضاء سخاء. اللهم ما سقيتنا من الغيث فاجعله نافعا للعباد والبلاد اللهم اجعله نافعا للعباد والبلاد برحمتك يا رب العالمين. وصلي اللهم وسلم وبارك والنعم على نبينا محمد - 00:22:25

وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:22:45